

قصر عن الحق ولا يجاوزه .. أفضل
الناس عنده أعمُّهم نصيحة،
وأعظمهم لديه منزلة أحسنهم
مُواساة ومُوازرة .. إذا انتهى إلى
قوم جلس حيث ينتهي به المجلس،
ويأمر بذلك.. لا يحسب جليسه أن
أحدًا أكرم عليه منه.. قد وسعَ
الناس بسطه وخلقه ، فصار لهم أبا
وصاروا عنده فى الحق سواء
قد طهر نفسه من ثلاث:
المراء .. والكبر .. ومالا يعنيه .."

هذه بعض محامد "محمد" ﷺ وخصاله ..
وحسبه أن يُقسيم ربنا العظيم له ولنا فيخطبه قائلاً :
﴿ وإِنَّكَ لَعَلَى خَلْقٍ عَظِيمٍ ﴾
هذا هو الذى نادى البشر بالأمس ، ويناديهم اليوم،
وغداً، وبعد غد إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها .
فإلام دعا ؟ ؟ ولمن انطلقت أنوار شخصيته ، وأضواء